



The effectiveness of an educational curriculum based on the realistic learning model in the skills of passing and shooting - basketball for female students

Prof. Dr. Sahar Hur Majid * 

College of Physical Education and Sports Sciences for Women , University of Baghdad,Iraq.

*Corresponding author: sahar.h@copew.uobaghdad.edu.iq

Received: 02-05-2024

Publication: 28-08-2024

Abstract

The research aims to prepare an educational curriculum based on a realistic learning model for the skills of handling and shooting basketball for female students, and to identify the effectiveness of an educational curriculum based on a realistic learning model for the skills of handling and shooting basketball for female students. The researcher hypothesized (there were statistically significant differences between the results of the pre- and post-tests for the control and experimental research groups in the skills of handling and shooting with a basketball for female students) and (there were statistically significant differences between the results of the post-tests between the two research groups, the control and the experimental, in the skills of handling and shooting with a basketball for female students). The research sample represented first-year students at the College of Physical Education and Sports Sciences for Girls - University of Baghdad, and the researcher concluded (there are significant differences between the results of the pre- and post-tests for the control and experimental groups, in favor of the post-tests) and (there are significant differences between the control and experimental groups in the results of the post-tests, in favor of the experimental group) The researcher recommends the necessity of using the educational curriculum based on the realistic learning model in learning the two selected skills because of its positive impact.

Keywords

Realistic Learning Model, Passing, Shooting, Basketball..



فاعلية منهج تعليمي قائم على نموذج التعلم الواقعي في مهارتي المناولة والتصويب - بكرة
السلة للطالبات

أ.م.د. سحر حر مجيد

العراق. جامعة بغداد. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات

sahar.h@copew.uobaghdad.edu.iq

تاريخ نشر البحث ٢٠٢٤/٨/٢٨

تاريخ استلام البحث ٢٠٢٤/٥/٢

الملخص

يمر العالم بمرحلة من التقدم العلمي والازدهار، مما سعى لأحداث تغييرات واسعة وكبيرة في الحياة المعاصرة في جميع النواحي الثقافية- والاجتماعية- والعلمية، والتي كانت سببا في ظهور مشكلات كثيرة نحتاج جهود لحلها من خلال زيادة الأبحاث والدراسات العلمية. يعد نموذج التعلم الواقعي أحد نماذج التعلم التي ظهرت حديثاً، وبنيت على أفكار النظرية البنائية والتي تهدف إلى ربط الخبرات السابقة بمواقف الحياتية التي يعيشه. ويمكن لهذا النموذج أن يسهم بدور فعال في تحقيق نواتج العملية التعليمية قائمة على المعنى، والفهم واستبدال المفاهيم والأفكار المغلوطة بما هو صحيح ودقيق. ويركز هذا النموذج على ثلاث مراحل هي: (مرحلة تحليل الواقع، مرحلة التخطيط للدرس، مرحلة التطبيق) وطبيعة الارتباط بينهما وبين المجتمع. ويهدف البحث الى اعداد المنهج التعليمي قائم على نموذج التعلم الواقعي لمهارتي المناولة والتصويب بكرة السلة للطالبات والتعرف على فاعلية المنهج تعليمي قائم على نموذج التعلم الواقعي لمهارتي المناولة والتصويب بكرة السلة للطالبات وفرضت الباحثة (وجد فروق ذات دلالة احصائية بين نتائج الاختبارات القبليّة والبعديّة لمجموعتي البحث الضابطة - التجريبية لمهارتي المناولة والتصويب بكرة السلة لطالبات) و(وجود فروق ذات دلالة احصائية بين نتائج الاختبارات البعديّة بين مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في مهارتي المناولة والتصويب بكرة السلة لطالبات) وتمثلت عينة البحث بطالبات المرحلة الاولى بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات - جامعة بغداد واستتجت الباحثة (وجود فروق معنوي بين نتائج الاختبارات القبليّة والبعديّة للمجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح الاختبارات البعديّة) و(وجود فروق معنوية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في نتائج الاختبارات البعديّة ولصالح المجموعة التجريبية) وتوصي الباحثة بضرورة استخدام المنهج التعليمي القائم على نموذج التعلم الواقعي في تعلم المهارتين المختارة لما له من تأثير ايجابي .

الكلمات المفتاحية: نموذج التعلم الواقعي، المناولة، التصويب، كرة السلة.

١ - المقدمة:

يمر العالم بمرحلة من التطور والازدهار، مما أدى إلى أحداث تغييرات واسعة في طبيعة الحياة المعاصرة في النواحي الثقافية والاجتماعية والعلمية، والتي كانت سببا في ظهور مشكلات كثيرة نحتاج جهود لحلها من خلال زيادة الأبحاث والدراسات العلمية. يعد انموذج التعلم الواقعي أحد نماذج التعلم التي ظهرت حديثاً، وبنيت على أفكار النظرية البنائية والتي تهدف إلى ربط الخبرات السابقة بمواقف الحياتية التي يعيشه. ويمكن لهذا النموذج أن يسهم بدور فعال في تحقيق نواتج العملية التعليمية قائمة على المعنى، والفهم واستبدال المفاهيم والأفكار المغلوطة بما هو صحيح ودقيق. ويهدف هذا النموذج الى تصميم بيئة تعليمية فاعلة عن طريق الربط بين المعرفة اليومية والتعلم النشط، لإيجاد حلول للمشكلات التي تواجههم. وقد أشارت البحوث والدراسات السابقة إلى فاعلية استخدام النموذج التعلم الواقعي، حيث يساعد الطلاب على تنظيم المعرفة والتفكير بأعلى مستوى، ويقدم محتوى التعلم في صورة مهام أو مشكلات حقيقية ذات صلة بحياتهم اليومية ويركز هذا النموذج على ثلاث مراحل هي ((مرحلة تحليل الواقع، مرحلة التخطيط للدرس، مرحلة التطبيق)) وطبيعة الارتباط بينهما وبين المجتمع. وتعد لعبة كرة السلة واحدة من الالعاب الجماعية المحببة للصغار والكبار فهي تمتاز بالسرعة والتشويق وتلعب على ارض مستطيلة الشكل ومنبسطة بقياس (٢٨*١٥) م بخمس لاعبين لكل فريق ، هدف كل منهما ان يسجل اكبر عدد من النقاط بسلة الخصم ومن خلال خبرة الباحثان في تدريس مادة كرة السلة تم ملاحظة ضعف اداء مهارتي المناولة والتصويب بكرة السلة للطالبات لذا ارتأت الباحثة اعداد منهج تعليمي قائم على انموذج التعلم الواقعي لمهارتي المناولة والتصويب بكرة السلة ويهدف البحث الى اعداد منهج تعليمي قائم على انموذج التعلم الواقعي لمهارتي المناولة والتصويب بكرة السلة للطالبات والتعرف على فاعلية المنهج التعليمي القائم على انموذج التعلم الواقعي في مهارتي المناولة والتصويب بكرة السلة للطالبات وفرضت الباحثة (وجد فروق ذات دلالة احصائية بين نتائج الاختبارات القبليه والبعديه لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية لمهارتي المناولة والتصويب بكرة السلة لطالبات) و(وجود فروق ذات دلالة احصائية بين نتائج الاختبارات البعديه بين مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في مهارتي المناولة والتصويب بكرة السلة لطالبات). ومن هنا تكمن اهمية الدراسة في اضافة علمية تعد مكملة للأبحاث والدراسات التي انبثقت من النظرية البنائية وتطوير عملية التعلم لمهارتي المناولة والتصويب بكرة السلة لطالبات كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في بلدنا العزيز .

ويهدف البحث الى:

اعداد منهج تعليمي قائم على نموذج التعلم الواقعي لمهارتي المناولة والتصويب بكرة السلة للطالبات والتعرف على فاعلية المنهج التعليمي القائم على نموذج التعلم الواقعي في مهارتي المناولة والتصويب بكرة السلة للطالبات

٢- اجراءات البحث:

٢-١ منهج البحث: استخدمت الباحثة المنهج "التجريبي بتصميم المجموعتين المتكافئتين" ذات الاختبارين القبلي والبعدي لملائمته لطبيعة ومشكلة البحث.

٢-٢ مجتمع البحث وعينته:

تمثل مجتمع البحث "بطالبات المرحلة الاولى- كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات - جامعة بغداد للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١" والبالغ عددهن (١٠٢) طالبة تم اختيارهم عمدياً موزعين على اربع شعب (أ ، ب ، ج ، د) تم اختيار شعبي (ب - د) عشوائياً لتكون عينة البحث والبالغ عددهن (٢٥) طالبة، وتم تقسيمهم وفق ما يلي :

- اختيار (٥) طالبات عشوائياً لإجراء التجربة الاستطلاعية، وقد استبعدوا من تطبيق تجربة البحث الرئيسية.

- (٢٠) طالبة تم تحديدهم عشوائياً لتطبيق تجربة البحث الرئيسية، شكلت نسبة (١٩,٦%) تم تقسيمهم الى ١٠ طالبات مجموعة تجريبية شعبة (ب) و ١٠ طالبات مجموعة ضابطة من شعبة (د).

٢-٣ اختبارات البحث:

٢-٣-١ اختبار المناولة الصدرية:

اسم الاختبار: اختبار مناولة الكرة واستلامها نحو الحائط من مسافة ٢,٧٠ م.
" الغرض من الاختبار: قياس سرعة مناولة الصدرية.

الأدوات اللازمة: حائط أملس، شرائط قياس. كرة سلة عدد ٢. قانونية - ساعة الكترونية - طباشير - صافرة.

. الإجراءات:

- "رسم خط على الحائط الأملس وعلى بعد (٩٠) سم من سطح الأرض".

- رسم خط البدء بصورة موازية للحائط على الأرض وعلى بعد (٢,٧٠) م منه.

وصف الأداء:

- تقف الطالبة خلف- خط البدء مباشرة وممسكة بالكرة.

- إعطاء إشارة البداية

- تستمر الطالبة بالتكرار هذا الأداء (١٠) مناولات متتالية.

- عدم تجاوز الطالبة خط البدء أثناء الأداء.

حساب الدرجات: يحسب الزمن منذ لحظة ملامسة الكرة للحائط في المناولة الأولى حتى المناولة العاشرة الناجحة

٢-٣-٢ اختبار التصويب الثلاثية " السلمية .

"اسم الاختبار: اختبار التصويب من الحركة السلمية بعد أداء الطبطبة.

"الهدف من الاختبار: يهدف الاختبار إلى قياس دقة التصويبة السلمية بعد أداء الطبطبة.

" الأدوات المستخدمة: كرة سلة، هدف كرة سلة.

"طريقة الاداء: تقوم الطالبة بأداء الطبطبة من منتصف ملعب كرة السلة باتجاه الهدف لأداء التصويبة السلمية.

شروط الاختبار:

- يمنح المختبر (10) محاولات.

- يشترط أداء الطبطبة والسلمية بشكل قانوني.

التسجيل: تحسب لكل محاولة ناجحة من التصويب نقطة واحدة. وأعلى نقاط يحصل عليها المختبر هي (10) نقاط.

٢-٤ الوسائل والادوات المستعملة بالبحث: أن الأداة المناسبة في ضوء اهداف البحث تتحدد من خلال فرضياته والاسئلة التي يسعى الى الاجابة عنها، والادوات هي الوسائل التي يستخدمها الباحث في الحصول على المعلومات

٢-٤-١ وسائل جمع البيانات:

- المصادر العربية والاجنبية.

- الاختبار والقياس.

- شبكة الانترنت الدولية للمعلومات.

٢-٤-٢ الادوات واجهزة المستخدمة في البحث:

- ملعب كرة سلة قانوني.

- كرات سلة قانونية عدد (١٠).

- صافرة.

- فليكس لعرض مراحل الاداء المهاري.

- شريط قياس متري.

- ميزان طبي.

- شاشة عرض تلفزيونية.

- جهاز حاسوب (Lenovo).

- ساعة توقيت.

٢-٥ المنهج التعليمي:

٢-٥-١ تطبيق المنهج التعليمي.

تم البدء بتطبيق المنهج التعليمي بتاريخ ١٩ / ٢ / ٢٠٢٠ ، في الساعة (١٠:٣٠) صباحا وفق جدول المرحلة الاولى لطالبات كلية التربية الرياضية للبنات - جامعة بغداد ليومي (الأحد ووالاربعاء) من كل اسبوع، واستخدمت المجموعة التجريبية ثلاث تمارين مع تمرين تقويمي في الوحدة التعليمية يتم تطبيقها في القسم التطبيقي من القسم الرئيسي وتشارك المجموعة التجريبية مع المجموعة الضابطة في القسم الإعدادي (٢٠) د والختامي (١٠) د في حين يكون الاختلاف في القسم الرئيسي (٦٠) د، اذ تطبق المجموعة التجريبية انموذج التعلم الواقعي في حين تطبيق المجموعة الضابطة المنهج المتبع. وكانت طبيعة العمل وفق الخطوات الاتية:

- **في مرحلة تحليل الواقع:** يقوم المدرس بتحليل واقع الطلاب والإمكانيات المتاحة لتحديد المبادئ والمفاهيم المطلوب تعلمها وهذه المرحلة تمثل مرحلة ما قبل الدرس.

- **في مرحلة التخطيط للدرس:** يقوم المدرس وعلى ضوء المبادئ والمفاهيم التي تم تحديدها بشرح المهارة أو الحركة المطلوب تعلمها واعداد مجموعة من الأسئلة للحوار والمناقشة والمثيرة للتفكير وكذلك الأنشطة الواقعية التي يمكن تطبيقها والداعمة للتعلم وتحفيز الطلاب على التعلم من خلال ربط المعرفة بحياة الطلاب وأهمية موضوع الدرس.

- **في مرحلة التطبيق:** يقوم الطلاب بتطبيق أنشطة التعلم بشكل فردي أو مجموعتين أو أكثر، ويقوم المدرس بمتابعة اداء المجموعتين لتقديم المساعدة والارشاد والتوجيه وكذلك تنظيم استنتاجات الطلاب من خلال الممارسة وايضاً تنظيم تطبيق التمارين ليتفرغ الطلاب لتطبيق التمارين والأداء بشكل سليم، وفي نهاية النشاط التطبيقي يلخص المدرس النتائج التي حققها الطلاب وربطها بالهدف السلوكي القادم.

٢-٦ الوسائل الاحصائية:

تم استخدام (الحقيبة الاحصائية) لمعالجة البيانات.

٣- عرض النتائج وتحليلها - ومناقشتها

٣-١ عرض " نتائج الاختبارات القبلية -والبعديّة للمجموعة الضابطة لمهاتري المناولة والتصويب".

جدول (١) يبين الأوساط الحسابية (س) للاختبارات القبلية والبعديّة ومتوسط الفروق والانحراف المعياري (ع)

للفروق وقيمة (T) المحسوبة لأفراد " المجموعة الضابطة لمهاتري المناولة والتصويب

المتغيرات	وحدة القياس	سّ قبلي	سّ بعدي	سّ ف	عَ ف	قيمة (T) المحسوبة	الدلالة
المناولة الصدرية	ثانية	١٨,٣	١٥,٩	٢,٤	١,٥	٣,٤٨	دال
التصويب السلمي	درجة	٢	٥	٣	٠,٨	٧,٨٢	دال

* قيمة (T) الجدولية (١,٨٣) ؛ مستوى دلالة (٠,٠٥)، درجة حرية (٩).

يتبين من جدول (١) الخاص بنتائج الاختبارات القبلية والبعديّة للمجموعة الضابطة لمهاتري المناولة والتصويب أن الفروق دالة احصائيا ولصالح الاختبارات البعديّة، اذ تبين أن قيمة (T) المحسوبة لجميع الاختبارات" هي أكبر من قيمه (T) الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، درجة حرية (٩).

٣-٢ " عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعديّة للمجموعة التجريبية لمهاتري المناولة والتصويب:

جدول (٢) يبين الأوساط الحسابية للاختبارات القبلية- والبعديّة ومتوسط الفروق والانحراف المعياري للفروق

وقيمة (T) المحسوبة لأفراد المجموعة التجريبية" في لمهاتري المناولة والتصويب

الاختبارات	وحدة القياس	سّ قبلي	سّ بعدي	سّ ف	عَ ف	قيمة (T) المحسوبة	الدلالة
المناولة الصدرية	ثانية	١٨,٢	١٢,٢	٦	١,٩	٥,٢٢	دال
التصويب السلمي	درجة	٢,٣	٧	٤,٧	٠,٧	٩,٤٥	دال

* قيمة (T) الجدولية (١,٨٣) ؛ مستوى دلالة (٠,٠٥)، درجة حرية (٩)

يتبين من جدول (٢) الخاص بنتائج الاختبارات القبلية والبعديّة للمجموعة التجريبية لمهاتري المناولة والتصويب أن الفروق دالة احصائيا ولصالح الاختبارات البعديّة، اذ تبين أن قيمة- (T) المحسوبة لجميع الاختبارات) هي أكبر من قيمة - (T) الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، درجة حرية (٩).

٣-٣ عرض نتائج الاختبارات البعدية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية لمهاتري المناولة والتصويب

جدول (٣) يبين الأوساط الحسابية والانحراف المعياري للاختبارات البعدية وقيمة (T) المحسوبة بين نتائج المجموعتين التجريبية: والضابطة لمهاتري المناولة والتصويب “

الاختبارات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة (T) المحسوبة	الدلالة
		س	ع	س	ع		
المناولة الصدرية	ثانية	١٥,٩	٠,٥٠	١٢,٢	١,٠١	٢,٤٢	دال
التصويب السلمي	درجة	٥	٠,٧	٧	٠,٧	٣,٨٧	دال

*قيمة (T) الجدولية (١,٧٣) ، مستوى دلالة (٠,٠٥) ، درجة حرية (١٨).

يتبين من جدول (٣) الخاص بنتائج الاختبارات البعدية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية لمهاتري المناولة والتصويب أن الفروق دالة احصائياً ولصالح المجموعة التجريبية، إذ تبين أن قيمة (T) المحسوبة) لجميع الاختبارات هي أكبر من قيمة (T) الجدولية- عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، درجة حرية (١٨).

٣-٤ مناقشة النتائج:

من خلال جدول (١، ٢) اتضح ان هناك فروق معنوية للمجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح الاختبارات البعدية، وهذا يعني أن المنهج المتبع والمنهج التعليمي القائم على انموذج التعلم الواقعي قد حقق تأثيراً ايجاباً في تعلم مهاتري (المناولة الصدرية- التصويب السلمي). فالمنهج التعليمي هو “مجموعة من الأنشطة ; والممارسات العملية التي يقوم بها الطالب تحت إشراف المعلم وتوجيهه)، وتعمل على اكسابه الخبرات والمفاهيم والمعلومات والاتجاهات التي من شأنها تدريبه على التفكير السليم وحل المشكلات التي تدفعه للبحث والاستكشاف وتعزو الباحثة هذه التطور الى أن عملية اعداد التمرينات والتكرارات في المنهج له اثر في تحقيق اهداف التعلم " من الظواهر الطبيعية لعملية التعلم أن يكون هناك تطور في التعلم ما دام المدرس يتبع الخطوات والأسس العلمية السليمة التعلم.

ومن جدول (٣) تبين وجود فروق معنوية لصالح المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة، وتعزو الباحثة ذلك الى فاعلية المنهج التعليمي القائم على " انموذج التعلم الواقعي والمبني على أساس المشاركة الإيجابية للطالبة وليس الحفظ والتلقين، فانموذج التعلم الواقعي يقلل من تعقيدات البيئة الدراسية وتنظيم الدرس وتعلم المفهوم الجديد، بحيث تساعد المفاهيم العلمية في حل مشكلات أداء المهمة التي تتطلب من الطلبة أداءها وتعلمها " .

٤ - الاستنتاجات والتوصيات:

٤-١ الاستنتاجات:

- ١- وجود فروق معنوي بين نتائج الاختبارات القبلية والبعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح الاختبارات البعدي لمهاتري المناولة والتصويب بكرة السلة للطالبات،
- ٢- وجود فروق معنوية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في نتائج الاختبارات البعدي ولصالح المجموعة التجريبية.

٤-٢ التوصيات:

- ١- ضرورة استخدام المنهج التعليمي القائم على نموذج التعلم الواقعي في تعلم مهاتري البحث المختارة لما له من تأثير ايجابي،
- ٢- الاخذ بنتائج الدراسة لبدائية مشاريع بحثية جديدة في لعبة كرة السلة وألعاب أخرى وفئات عمرية مختلفة.

المصادر

- عبد الله خطابية؛ تعليم العلوم للجميع، ط٢: (عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٨)
- محمد بكر نوفل وآخرون؛ مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس. ط٣: (دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان ، ٢٠١١).
- مها محمد الهجرسي؛ فاعلية استخدام استراتيجية التعلم البنائي على بعض المتغيرات البدنية والمهاترية في الكرة الطائرة، المجلة الأوربية لتكنولوجيا علوم الرياضة، الاكاديمية الدولية لتكنولوجيا الرياضة، المجلد (٥)، العدد (٦) ، ٢٠١٥.
- مؤيد عبد الله الديوجي وفائز بشير حمودات؛ كرة السلة -كتاب منهجي: (دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة ، ١٩٩٩).
- يسار صباح جاسم؛ اساسيات كرة السلة، بغداد، دار الكتب والوثائق الوطنية ، 2014.



Sciences Journal Of Physical Education

P-ISSN: 1992-0695, O-ISSN: 2312-3619

<https://joupress.uobabylon.edu.iq/>

